

Distr.: General
25 October 2022
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون
البند 44 من جدول الأعمال

آثار الإشعاع الذري

تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

المقررة: السيدة ماريا نويل بيريتا تاسانو (أوروغواي)

أولا - مقدمة

- 1 - بناء على توصية المكتب، قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة، المعقودة في 16 أيلول/سبتمبر 2022، أن تدرج في جدول أعمال دورتها السابعة والسبعين البند المعنون "آثار الإشعاع الذري" وأن تحيله إلى لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة).
- 2 - ونظرت اللجنة الرابعة في هذا البند خلال جلستها العاشرة، المعقودة في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2022. وأجرت اللجنة مناقشة عامة واتخذت إجراء بشأن البند في الجلسة نفسها. وترد البيانات التي أدلى بها والملاحظات التي أبدت خلال نظر اللجنة في البند في المحضر الموجز ذي الصلة⁽¹⁾.
- 3 - وللنظر في البند، كان معروضا على اللجنة تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري إلى الجمعية العامة عن أعمال دورتها التاسعة والستين (A/77/46).
- 4 - وفي الجلسة العاشرة، المعقودة في 17 تشرين الأول/أكتوبر، عرض رئيس لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري (كندا) تقرير تلك اللجنة.

A/C.4/77/SR.10 (1)



الرجاء إعادة استعمال الورق

211122 311022 22-24068 (A)



ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.4/77/L.5

- 5 - في الجلسة العاشرة، المعقودة في 17 تشرين الأول/أكتوبر، قدم ممثل كندا مشروع قرار بعنوان "آثار الإشعاع الذري" (A/C.4/77/L.5). وانضم لاحقا إلى مقدمي مشروع القرار كل من الأرجنتين، وأستراليا، وألبانيا، وألمانيا، والبرتغال، وبنغلاديش، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وتايلند، وتشيكيا، والجزيل الأسود، وسلوفاكيا، وسنغافورة، وفنلندا، وقبرص، وكازاخستان، ولكسمبرغ، ومدغشقر، وموناكو، والنرويج، والنمسا، واليونان.
- 6 - وفي الجلسة نفسها، أدلى أمين اللجنة ببيان شفوي بشأن الآثار المترتبة على مشروع القرار في الميزانية البرنامجية.
- 7 - وفي الجلسة نفسها أيضاً، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.4/77/L.5 من دون تصويت (انظر الفقرة 8).

ثالثاً - توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

8 - توصي لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

آثار الإشعاع الذري

إن الجمعية العامة،

إن تشييراً إلى قرارها 913 (د-10) المؤرخ 3 كانون الأول/ديسمبر 1955، الذي أنشأت بموجبه لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، وإلى قراراتها اللاحقة المتخذة في هذا الصدد، التي طلبت فيها، في جملة أمور، إلى اللجنة العلمية مواصلة أعمالها،

وإن يساورها القلق إزاء الآثار الضارة التي يمكن أن تلحق بالأجيال الحالية والمقبلة من جراء مستويات الإشعاع التي تتعرض لها البشرية والبيئة،

وإن تدرك أن دراسة المعلومات عن الإشعاع الذري والمؤين وتجميعها وتحليل آثاره على البشر والبيئة لا تزال ضرورية، وإن تدرك أيضاً ازدياد حجم تلك المعلومات وتعقيدها وتنوعها،

وإن تقر بالقلق من آثار الإشعاع الناجمة عن الحوادث النووية،

وإن تعيد تأكيد استصواب مواصلة اللجنة العلمية أعمالها، وإن ترحب بما تبديه الدول الأعضاء في اللجنة من التزام متزايد،

وإن تشدد على الضرورة الملحة لتوفر تمويل كاف مضمون يمكن التنبؤ به لعمل أمانة اللجنة العلمية وإدارته بكفاءة من أجل وضع الترتيبات للدورات السنوية وتنسيق أعمال إعداد الوثائق استناداً إلى الاستعراضات العلمية لمصادر الإشعاع المؤين والآثار المترتبة عليه في صحة البشر وفي البيئة،

وإن تقر بتزايد أهمية العمل العلمي الذي تضطلع به اللجنة العلمية وبضرورة اضطلاعها بأعباء عمل إضافية غير متوقعة، على غرار ما وقع بعد حادثة محطة الطاقة النووية في فوكوشيما داييتشي،

وإن ترى أنه يلزم الحفاظ على جودة أعمال اللجنة ودقتها العلمية في المستقبل،

وإن تسلم بأهمية نشر النتائج التي تتوصل إليها اللجنة العلمية، ولا سيما تعميمها على الجمهور، ونشر المعارف العلمية حول الإشعاع الذري على نطاق واسع، وإن تشير في هذا السياق إلى المبدأ 10 من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية⁽¹⁾،

وإن تشير إلى ضرورة أن تكون موارد اللجنة العلمية كافية ومضمونة ويمكن التنبؤ بها، وإن تسلم بأهمية تقديم التبرعات إلى الصندوق الاستئماني العام الذي أنشأه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم أعمال اللجنة،

(1) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، 3-14 حزيران/يونيه 1992، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار 1، المرفق الأول.

وإنّ تثني على أمانة اللجنة العلمية لما تبذله من جهود مستمرة من أجل ضمان استدامة عمل اللجنة وفعاليتها، وإنّ تشجع كل الدول التي في وسعها أن تزود أمانة اللجنة بالدعم على أن تقوم بذلك،

وإنّ تشير إلى التأييد الذي أعربت عنه الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية لجهود اللجنة العلمية لإيجاد أكثر مصادر المعلومات العلمية موثوقية وشمولا بشأن مستويات الإشعاع المؤيّن وآثاره، التي لا يمكن بدونها إعداد توجيهات السلامة ومعاييرها وتعهدها، ولا يمكن تحديد أولويات البحث في مجالات مصادر الإشعاع المؤيّن وآثاره،

وإنّ تسلّم بأهمية التعاون الوثيق بين اللجنة العلمية والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة،

وإنّ تسلّم أيضا بأن وجود ما يكفي من الموظفين في الأمانة أمر أساسي لدعم أعمال اللجنة العلمية،

وإنّ تسلّم كذلك بالتحديات التي تواجهها اللجنة العلمية في الاضطلاع بأعمالها الهامة في جميع مراحل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)،

وإنّ ترحب بانضمام الإمارات العربية المتحدة، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والجزائر، والنرويج إلى عضوية اللجنة العلمية وبحضورها الدورة التاسعة والستين للجنة التي عقدت في أيار/مايو 2022،

1 - **تثني** على لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري لإسهامها القيم منذ إنشائها في زيادة المعرفة بمستويات التعرض للإشعاع المؤيّن وآثاره ومخاطره وفهمها، ولأدائها ولايتها الأصلية باقتدار علمي واستقلال في الرأي؛

2 - **تعيد تأكيد** قرارها الإبقاء على المهام الحالية للجنة العلمية ودورها المستقل؛

3 - **تكرر التشديد** على ضرورة أن تعقد اللجنة العلمية دورات عادية سنوية لكي تتمكن من أن تدرج في تقريرها آخر التطورات والنتائج في مجال الإشعاع المؤيّن فتوفّر بذلك معلومات مستكملة يتم تعميمها على جميع الدول؛

4 - **تثني** على اللجنة العلمية وأمانتها لما تبذلانه من جهود مستمرة للوفاء بولاية اللجنة في جميع مراحل جائحة كوفيد-19؛

5 - **تلاحظ مع التقدير** أعمال اللجنة العلمية، وتحيط علما بالتقرير الصادر عن دورتها التاسعة والستين⁽²⁾، بما في ذلك المعلومات المحدّثة عن التوجهات الاستراتيجية الطويلة الأجل لدى اللجنة⁽³⁾، وتشجع اللجنة على أن تواصل العمل، في دوراتها المقبلة، من أجل تنفيذ استراتيجيات لدعم جهودها الطويلة الأجل المبذولة لخدمة الأوساط العلمية والجمهور الأوسع نطاقا؛

6 - **تلاحظ أيضا مع التقدير** الاستراتيجية المستكملة لتحسين جمع وتحليل ونشر البيانات المتعلقة بالتعرض للإشعاع التي تهدف إلى السعي إلى مشاركة واسعة النطاق في الدراسات الاستقصائية

(2) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والسبعون، الملحق رقم 46 (A/77/46).

(3) المرجع نفسه، الفصل الثاني، الفرع باء.

التي تجريها اللجنة العلمية وضمان تكيف الدراسات الاستقصائية المقبلة مع مصادر البيانات المتغيرة واستخدام الإشعاع في جميع أنحاء العالم؛

7 - **ترحب** باستمرار وجود الفريق العامل المخصص المعني بالآثار والآليات والفريق العامل المخصص المعني بالمصادر والتعرض لمساعدة اللجنة العلمية في دعم ورصد التقدم في تنفيذ برنامج عملها، وتقييم التطورات العلمية الجديدة التي تهم اللجنة، وتنفيذ الاستراتيجية المستكملة لجمع البيانات، والعمل مع الأمانة لمواصلة إعداد برنامج العمل المقبل للجنة للفترة الممتدة من 2025 إلى 2029؛

8 - **ترحب أيضاً** بنشر أربعة تقارير علمية موضوعية اعتمدتها اللجنة العلمية في أثناء دوريتها السابعة والستين والثامنة والستين بشأن الآليات البيولوجية ذات الصلة بالاستدلال على خطر الإصابة بالسرطان من جراء التعرض لجرعات إشعاعية منخفضة والتعرض لجرعات إشعاعية بمعدلات منخفضة، ومستويات وآثار التعرض للإشعاع بسبب الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما داييتشي للطاقة النووية: الآثار المترتبة على المعلومات المنشورة منذ تقرير اللجنة لعام 2013، وتقييم التعرض للإشعاع المؤين في السياق الطبي وتقييم التعرض للإشعاع المؤين في السياق المهني؛

9 - **تظل تشجع** أمانة اللجنة العلمية على نشر نتائج التقييم المستكمل الذي قامت به اللجنة بشأن الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما داييتشي للطاقة النووية، والذي صدر في 9 آذار/مارس 2021، وبخاصة في أوساط الجمهور العام؛

10 - **تلاحظ** التقدم المحرز في التقييمات الجارية بشأن الإصابة بسرطان ثانٍ بعد العلاج الإشعاعي للسرطان الأول، والدراسات الوبائية عن الإشعاع والسرطان، وتقييم تعرض عامة الجمهور للإشعاع المؤين من مصادره الطبيعية ومصادر أخرى، والتقييم المتعلق بأمراض الدورة الدموية الناجمة عن التعرض للإشعاع؛

11 - **تطلب** إلى اللجنة العلمية أن تواصل أعمالها، بما في ذلك أنشطتها الهامة الرامية إلى زيادة المعرفة بمستويات الإشعاع المؤين من جميع المصادر وآثاره ومخاطره، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين؛

12 - **تؤيد** اللجنة العلمية في مواصلة الاضطلاع ببرنامج عملها للاستعراض والتقييم العلميين نيابة عن الجمعية العامة، وبخاصة دراستها الاستقصائية العالمية وتقييمها بشأن تعرض عامة الجمهور للإشعاع المؤين من مصادره الطبيعية ومصادر أخرى، وتقييماتها للإصابة بالسرطان الثاني بعد العلاج الإشعاعي للسرطان الأول، والدراسات الوبائية عن الإشعاع والسرطان، والتقييم المتعلق بأمراض الدورة الدموية الناجمة عن التعرض للإشعاع، التي تجرى بالتعاون الوثيق مع المنظمات المعنية الأخرى، وتطلب إلى اللجنة أن تقدم إلى الجمعية في دورتها الثامنة والسبعين خططاً بشأن برنامج عملها الجاري والمقبل؛

13 - **تطلب** إلى الأمانة أن ترصد نشر التقارير المعتمدة في الوقت المناسب وأن تبذل قصارها لنشرها في غضون 12 شهراً من اعتمادها؛

14 - **تدعو** اللجنة العلمية إلى مواصلة مشاوراتها مع العلماء والخبراء من الدول الأعضاء المهتمة في سياق إعداد تقاريرها العلمية المقبلة، وتطلب إلى الأمانة أن تواصل تيسير إجراء هذه المشاورات؛

15 - **ترحب**، في هذا السياق، باستعداد الدول الأعضاء لتزويد اللجنة العلمية بمعلومات مفيدة عن مستويات الإشعاع المؤين وآثاره، وتدعو اللجنة إلى تحليل تلك المعلومات وإيلائها الاعتبار الواجب، وخصوصاً في ضوء ما تتوصل إليه هي نفسها من نتائج؛

16 - **تشير** إلى الاستراتيجية التي وضعتها اللجنة العلمية لتحسين جمع البيانات، وتشجع، في هذا الصدد، الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية على توفير المزيد من البيانات ذات الصلة عن مستويات التعرض للإشعاع من مختلف المصادر وآثاره ومخاطره، الأمر الذي من شأنه أن يساعد اللجنة إلى حد كبير في إعداد تقاريرها التي تقدم في المستقبل إلى الجمعية العامة، وتشجع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية والمنظمات المعنية الأخرى على زيادة التعاون مع الأمانة في اتخاذ الترتيبات اللازمة لجمع البيانات عن تعرض المرضى والعمال وعامة الجمهور للإشعاع وتحليل تلك البيانات ونشرها؛

17 - **تحيط علماً** بمذكرة التفاهم الموقعة بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة العلمية في أيار/مايو 2022 في فيينا، وبإطار التعاون الموقع بين منظمة الصحة العالمية واللجنة في أيلول/سبتمبر 2022 في جنيف؛

18 - **ترحب** باستعمال الأمانة منبرا إلكترونياً لجمع البيانات عن تعرض المرضى والعمال وعامة الجمهور للإشعاع وبأعمالها المتواصلة في تطوير هذا المنبر، وتحث الدول الأعضاء على المشاركة في الدراسة الاستقصائية العالمية التي تجريها اللجنة العلمية عن التعرض العام، وعلى تعيين أشخاص كجهات وطنية للاتصال يتولون تيسير تنسيق جمع وتقديم بيانات عن تعرض المرضى والعمال وعامة الجمهور للإشعاع في البلد؛

19 - **ترحب أيضاً** باستراتيجية الاتصال التي وضعتها اللجنة العلمية للفترة 2020-2024، ولا سيما تحسين الموقع الشبكي للجنة، والنشر المقرر لمعلومات موجهة للجمهور بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتشجع مجدداً على النظر في نشر محتويات الموقع الشبكي بجميع تلك اللغات، وتلاحظ أن تعميم النتائج التي تتوصل إليها اللجنة وإدخال مزيد من التحسينات على موقعها الشبكي سوف يتوقفان على الموارد المالية والبشرية المتاحة للأمانة؛

20 - **تطلب** إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل، في حدود موارد الأمم المتحدة المتاحة، تزويد اللجنة العلمية بالخدمات وتعميم ما تتوصل إليه من نتائج على الدول الأعضاء وعلى الأوساط العلمية والجمهور، وكفالة أن تكون التدابير الإدارية القائمة ملائمة، حتى تكون الأمانة قادرةً بفعالية ونجاعة على خدمة اللجنة بشكل مستدام يمكن التنبؤ به؛

21 - **تشجع** اللجنة العلمية على أن تكون على أهبة الاستعداد للاضطلاع بأعمال إضافية غير مقررة، في امتثال صارم لولايتها، وبالتنسيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، حسب الاقتضاء، بما في ذلك في سياق الأعمال العسكرية؛

22 - **تسلم** بالقلق المستمر والمتزايد للجنة العلمية إزاء استمرار انخفاض أموال الميزانية العادية للجنة المخصصة لتعيين خبراء استشاريين لإجراء التقييمات العلمية للجنة، وتلاحظ أن الميزانية السنوية المخصصة للاستشاريين قد انخفضت في السنوات العشر الماضية بنحو 50 في المائة؛

23 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعزز الدعم المقدم إلى الأمانة لتقديم الخدمات إلى اللجنة العلمية بفعالية ونجاعة على نحو مستدام ويمكن التنبؤ به، وتيسير استفادة أعضائها على نحو فعال من الخبرات القيمة المتاحة للجنة، وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين بشأن هذه المسائل؛

24 - **تفهم** أنه من المتوقع أن ينتهي الدعم الحالي الخارج عن الميزانية بحلول عام 2023 وأن تنفيذ برنامج العمل في الوقت المناسب لتنفيذ ولاية اللجنة سيتطلب توفير خدمات أمانة فنية وإدارية إضافية؛

25 - **تسَلِّم** بأن المساهمات التي تقدمها الدول الأعضاء إلى الصندوق الاستئماني العام (من خلال الدعم التمويلي والمساهمات العينية في الغالب من الخبراء والموظفين التقنيين العاملين بلا تكلفة) قد زادت من الميزانية العادية؛

26 - **تشجع** الدول الأعضاء التي بوسعها تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني العام الذي أنشأه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأيضاً تبرعات عينية من أجل دعم أعمال اللجنة العلمية ونشر نتائجها على الدوام، على القيام بذلك.